صيغ معطوفا على الجهات فيكون من المبهم لان الظاهر من كلامه في شرح
الكافية ونص عليه غيره انه من المختص كما سيأتي وعليه فما صيغ معطوف
على مبهما والتقدير الا في حال كونه مبهما او مصوغا من الفعل قوله
من مادة الفعل اي حروفه قال وسم مما يدل على ان المراد من مادة
الفعل لا من نفسه قوله الاتي لما في اصله معه اجتمع اه وانما
قدر لفظ مادة دون مصدر كما قدره غيره ليجري على القولين
فيما اشتق منه غير الفعل والمصدر هل هو الفعل او المصدر قوله
الفعل العامل فيه جعل الشارح ال في الفعل للعهد والمعهود الفعل
العامل فيه ويلزم على ذلك ضياع الشرط الذي ذكره المص لعدم
يلزم من صوغه من مادة الفعل العامل فيه اجتماعه معه في المادة
الفعل ليس ببعيد اذ العامل فيه قد يكون وصفا نحو انا جالس
مجلس زيد او مصدرا نحو اعجبني جلوسك مجلس زيد قوله نحو
رميت الخ قال شيخنا والبعض عدد الامثلة اشارة الى
انه لا فرق في المصوغ المذكور بين الصحيح والمعتل والمفرد
والجمع وهو لا ينهض حكمة لتعدده مثال المفرد الصحيح قوله
ظرفا هذا زائد على المقصود اشتراطه وهو الاجتماع في المادة
وانما اتى به ليتعلق به قوله لما في اصله الخ وانما كان زائدا لان
الظرفية مفهومة من اسم الاشارة الراجع الى ما صيغ الواقع
على الظرف المصوغ بقرينة المقام وبعد ايعلم ما في كلام البعض
قوله في اصل مادته الاضافة للبيان فالاصل في المتن بمعنى
المادة لا المصدر حتى يرد عليه نحو سرت الى جلوسك مجلس زيد
لانه ظرف لاصله لا لما اجتمع معه في اصله وانما لم يكتف في نصب
هذا النوع على الظرفية بالتوافق المعنوي كما اكتفي به في

المفعول

٢٨٧

المفعول المطلق نحو قعدت جلوسا لكونه اشبه على الظرفية مع
مخالفة للقياس لكونه مختصا فلم يتجاوز به السماع بخلاف نحو قعدت
جلوسا قاله في المغني قوله هو مني مزجر الكلب ومناط الثريا
جعل الدماميني من متعلقة بمضاف محذوف والتقدير في هذه الامثلة
بعده مني وفي المثالين الاتيين قربه مني وهو لا يناسب
ما هو فرض الكلام من كون مزجر الكلب واخواته ظرفا والمناسب
له ما في التصريح من ان من والظرف متعلقان باستقرار محذوف
خبر عن هو اي هو مستقر مني في مزجر الكلب ومناط الثريا اي في
مكان [illegible] وتعلقها من الشخص والاول ذم والثاني مدح
كما قاله الدماميني قوله وعمرو مني مقعد القابلة ومعقد الازار
اي في مكان قريب كقرب مكان القابلة اي المولدة من المولدة
وكقرب محل عقد الازار من عاقده قوله ولو اعمل الخ اي بان
قدر بعد المجرور زجر بالبنا للمفعول وناط وقعد ونظيره
على هذا ان من بمعنى الى وان خبر هو الفعل المقدر اي النسبة
الى زجر مزجر الكلب وناط مناط الثريا الخ بل جعل من بمعنى الى
محتاج اليه على غير هذا الاحتمال ايضا فما نظيره واما قول المصرح
المعنى على هذا هو مستقر مني قعد مقعد القابلة وزجر الخ
فلا تظهر فتامل قوله ظاهر كلامه ان هذا النوع من قبيل المبهم
لان المتبادر ان ما صيغ من الفعل معطوف على الجهات فيكون من
انواع المبهم وقد يوجه ظاهر النظم بانه اراد بالمبهم ما يشمل المبهم
حكما نحو وهذا منه لان مجلس زيد مثلا وان تعين بالاضافة فهو
مبهم من جهة اختلافه بالاعتبار وعدم كونه محدودا فاداه ثم
قال شيخنا والذي في غالب النسخ تنبيه انما استثرت الخ

لين

بعيد كبعد مزجر الكلب [illegible] كبعد مناط الثريا اي مكان [illegible]

هو مني

Copyright © King Saud University